

شرح سورة الفجر للأطفال

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ④ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ ⑤ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ⑧ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ⑨ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ⑩ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ⑪ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ⑫ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑬ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ⑭ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ

التأكيد على أهمية الفجر: تبدأ السورة بالقسم بالفجر وليالي العشر، مما يبرز أهمية هذه الأوقات في العبادة والتفكير.

قصص الأمم السابقة: تذكر السورة بعض الأمم التي أهلكها الله بسبب كفرها، مثل قوم عاد وثمود، مما يدل على عاقبة الكفر والظلم.

التحذير من يوم القيامة: تشير إلى يوم القيامة وما سيحدث فيه من حساب وجزاء. الحديث عن النفس مطمئنة: تختتم السورة بذكر النفس مطمئنة التي ترجع إلى ربها، مما يعكس الأمل والرحمة.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ،
فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا
تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا
لَمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ
بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾
يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي
إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴿٣٠﴾

أهمية العبادة في الأوقات المباركة.
عبرة من مصير الأمم السابقة.
الطمأنينة في الإيمان والثقة في رحمة الله.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَالْفَجْرِ (1)



الوقت المبارك: الفجر هو وقت بداية اليوم، وهو وقت خاص للعبادة والدعاء.

القسم: الله سبحانه وتعالى يقسم بالفجر، مما يدل على أهميته. الأقسام في القرآن تعكس عظمة ما يُقسم به.

الاستيقاظ الروحي: الفجر يُعتبر رمزًا لبداية جديدة، مما يشجع المؤمنين على الاستيقاظ من غفلتهم.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)



العشر الأواخر من رمضان: هذه الليالي هي من أفضل الأوقات في السنة، حيث تضاعف فيها الأعمال.

ليلة القدر: يُرجح أن تكون ليلة القدر ضمن هذه الليالي، وهي الليلة التي أنزل فيها القرآن، وتُعتبر خيرًا من ألف شهر.

العبادة والطاعة: تذكير المسلمين بأهمية الاجتهاد في العبادة خلال هذه الأيام المباركة.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ (3)



الشفع والوتر: الشفع يعني الزوج (مثل الزوجين)، أما الوتر فهو الفرد. في السياق الديني، يُفسَّر الشفع كإشارة إلى الصلوات التي تُصلى في مجموعات (مثل الصلوات الخمس)، والوتر كإشارة إلى صلاة الوتر التي تُصلى بعد العشاء. التوازن في العبادة: هذه الآية تعكس التوازن بين الأمور الروحية والاجتماعية. الشفع يعبر عن الجماعة والاتحاد، بينما الوتر يعبر عن الفردية والتفرد في العبادة. أهمية الصلاة: يُبرز هذا المعنى أهمية الصلاة في حياة المسلم وكيف أنها تُقربه إلى الله.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ (4)



هدوء الليل: تعكس الآية جمال الليل كوقت للتأمل والاستغفار، حيث يُفضل الكثيرون العبادة والدعاء في هذا الوقت.

الليل كرمز للتغيير: الليل يأتي بعد النهار، مما يُعبر عن دورة الحياة وأهمية كل مرحلة فيها.

التذكير بعظمة الخالق: يُشجع المؤمنين على التفكير في عظمة الله وإبداعه في خلق الليل والنهار.

شرح سورة الفجر للأطفال

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (5)



استفهام بلاغي: يُستخدم الاستفهام لتأكيد أهمية القَسَم، مما يُحث السامع على التفكير في ما تم ذكره من آيات.

ذو الحِجْر: "ذو حِجْر" قد يُشير إلى الشخص الحكيم أو الذي يمتلك عقلًا راجحًا، مما يعني أن هذا القَسَم له دلالات عميقة.

دعوة للتأمل: تذكير بأن ما سبق من أقسام هو بمثابة دعوة للتأمل في آيات الله وعلامات قدرته.

شرح سورة الفجر للأطفال

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6)



دعوة للتفكير: تبدأ الآية بسؤال استنكاري، مما يحث السامع على التفكير في عاقبة الأمم السابقة.

عاقبة الكفر: تذكير بأن ربك قد أهلك قوم عاد بسبب كفرهم وطغيانهم، مما يظهر عظمة الله وقدرته.

عبرة للمؤمنين: تعتبر هذه الآية دعوة للمؤمنين للتأمل في مصير الكافرين، والتحذير من السقوط في نفس الأخطاء.

شرح سورة الفجر للأطفال

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7)



عاد نتحدث اليوم عن نسب قوم عاد ومكان
سكنهم وصفاتهم الخلقية والبدنية وكيف انعم

إِرم: يُعتقد أن إرم هي مدينة قديمة مشهورة ببنيتها الضخمة، ويشار إليها
كرمز للقوة والثروة.

ذَاتِ الْعِمَادِ: تعبير يرمز إلى العمارة القوية والمباني الشاهقة، مما يعكس
عظمة حضارتهم.

تحذير من الغفلة: تشير الآية إلى أن هذه الحضارات القوية قد زالت بسبب
كفرها، مما يُعتبر درسًا للمؤمنين.

شرح سورة الفجر للأطفال

الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8)



تفرد الحضارة: تعبر الآية عن أن إرم كانت حضارة فريدة من نوعها، لم يُخلق مثلها في البلدان الأخرى.

عظمة الخالق: تُبرز قدرة الله في خلق مثل هذه الحضارات العظيمة، مما يظهر عظمته في الخلق.

عبرة: تُذكر هذه الآية بأن القوة والثراء لا تضمنان البقاء، وأن العصيان يمكن أن يؤدي إلى الزوال.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9)



قوم ثمود: هم أمة قديمة عرفت بقدرتها على نحت البيوت في الصخور، مما يدل على براعتهم في العمارة.
جَابُوا الصَّخْرَ: تعبير عن مهارتهم في التعامل مع الصخور، مما يظهر قوتهم وعزيمتهم.
تحذير من العاقبة: تشير الآية إلى ما حل بهم بسبب كفرهم وعصيانهم، مما يُعتبر درسًا للمؤمنين.

شرح سورة الفجر للأطفال

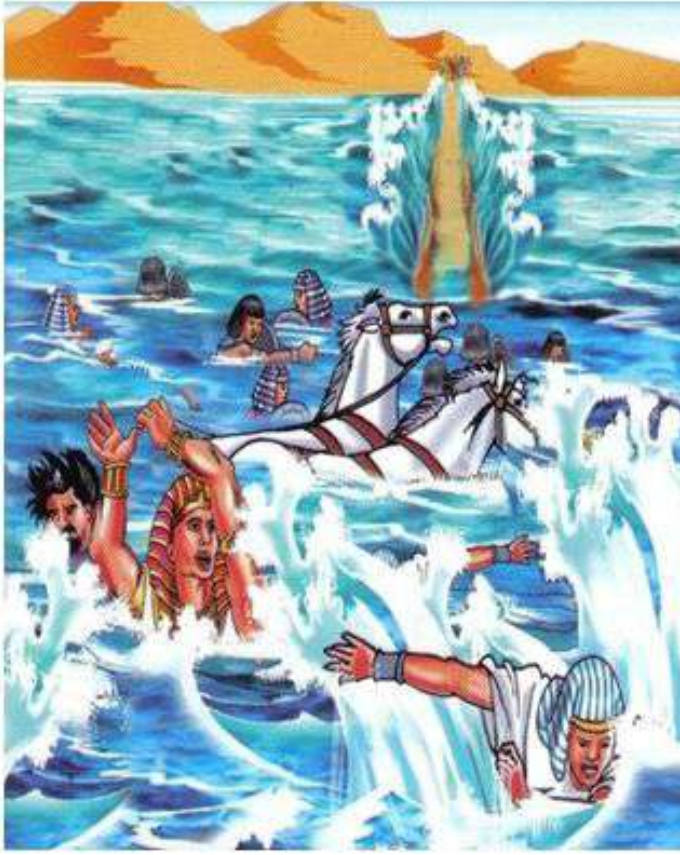
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10)



فرعون: يُعتبر رمزًا للظلم والجبروت، حيث عُرف باضطهاد بني إسرائيل.
ذِي الْأَوْتَادِ: قد يُشير إلى قوته العسكرية أو إلى بناءه للأبنية الضخمة، مما
يعكس عظمته الظاهرة.
عبرة وعقوبة: تُظهر الآية أن الطغاة، مهما كانت قوتهم، لا بد أن يواجهوا
عاقبة أفعالهم.

شرح سورة الفجر للأطفال

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ (11)



الطغيان: تعبر عن تجاوز الناس للحدود في الظلم والفساد، مما يؤدي إلى الفساد في الأرض.

عواقب الطغيان: تشير الآية إلى أن الطغاة لن يفلتوا من العقوبة، وأن الله سيحاسبهم على أفعالهم.

دعوة للتأمل: تُعزز أهمية الاعتبار من قصص الأمم السابقة والتفكير في مصيرهم.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (12)



الإفساد في الأرض: تشير إلى كثرة الفساد والظلم الذي انتشر في المجتمعات نتيجة للطغيان.

نتائج الفساد: تدل على أن الفساد يؤدي إلى الفوضى والدمار، مما يُعتبر عاقبة طبيعية للظلم.

تحذير للأمم: تُعبر عن أهمية الالتزام بالتعاليم الإلهية لتجنب الوقوع في الفساد.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (13)

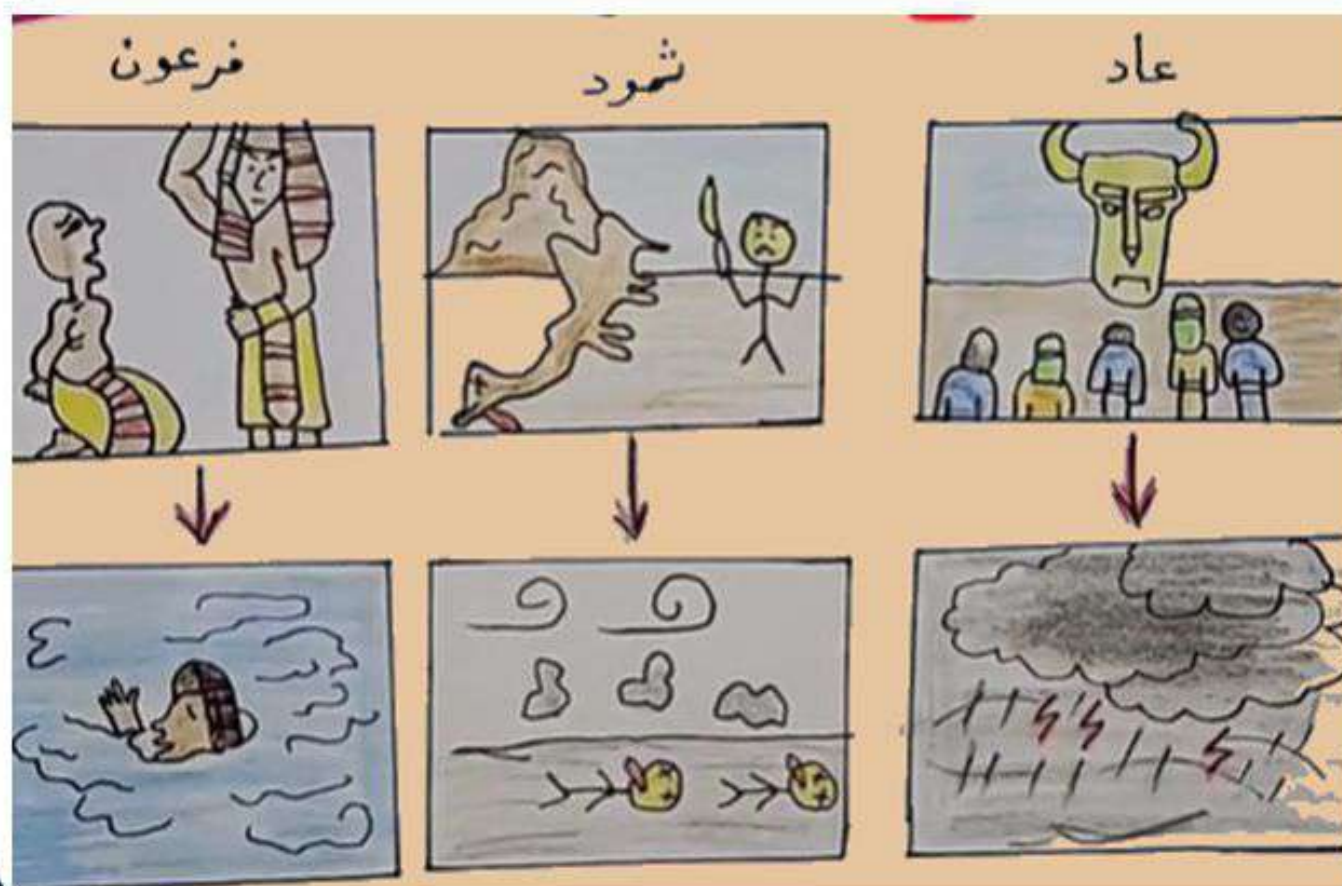


سوط عذاب: تعبير مجازي يشير إلى شدة العقوبة ووقعها، مما يدل على قوة غضب الله.

عقوبة الله: تُظهر أن الله لا يغفل عن الظالمين، وأنه يُحاسِبهم على أفعالهم.
درس للمؤمنين: تشدد الآية على أهمية الخوف من الله والابتعاد عن الفساد والطغيان.

شرح سورة الفجر للأطفال

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (14)



المرصاد: تشير إلى أن الله يراقب ويترصّد الأعمال، ولا يغفل عن أي فعل يقوم به الإنسان.
جزاء الأعمال: تعكس الآية أن الله سيحاسب كل فرد على أفعاله، سواء كانت خيراً أو شراً.
تحذير للظالمين: تُعتبر تذكيراً للطغاة بأنهم لن يفلتوا من العقاب.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15)

الحمد لله على نعمة ...



وباقى الاشياء التي لم اذكرها ..!

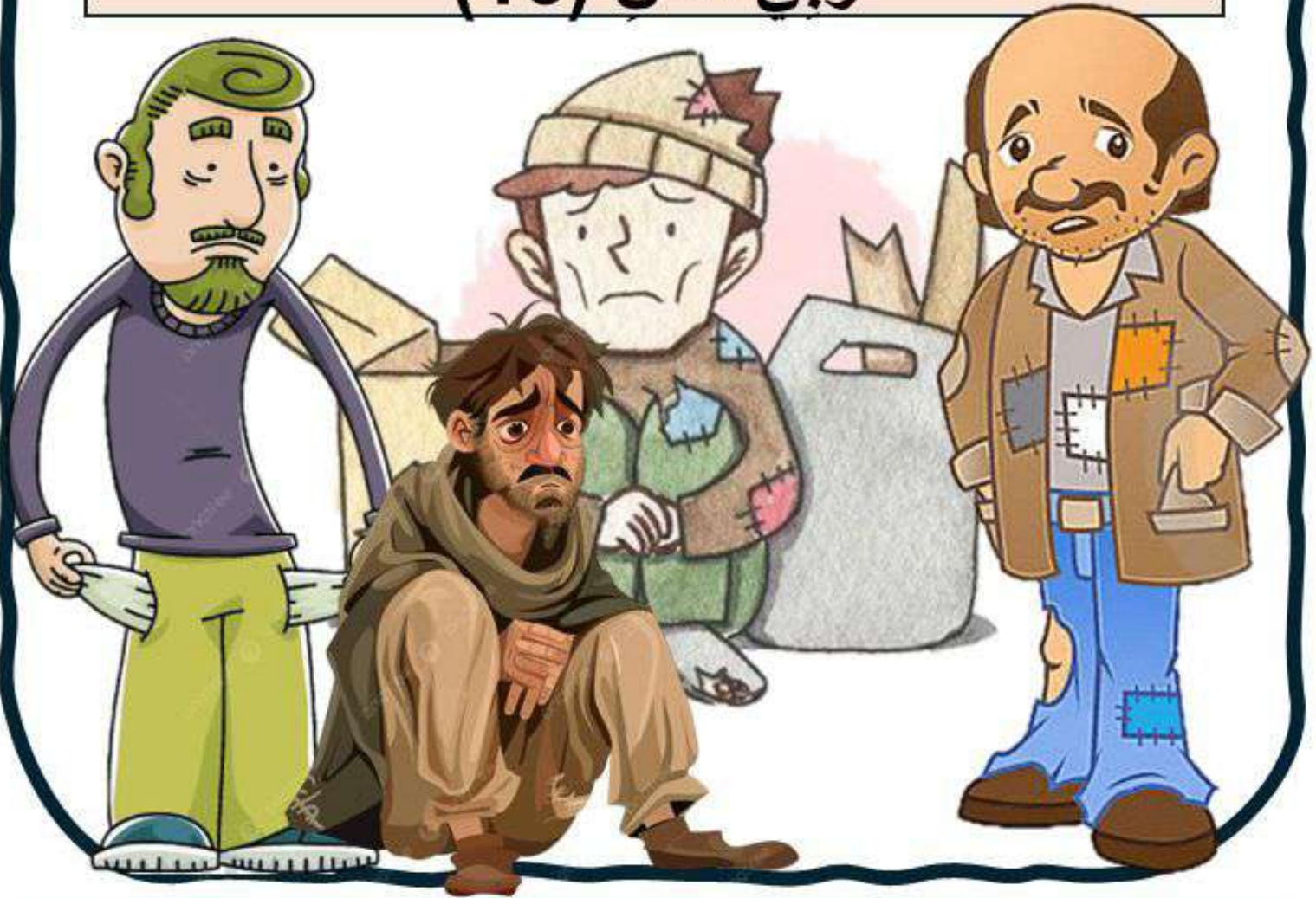
الابتلاء: يُشير إلى اختبارات الله للعباد، سواء بالخير أو الشر، كوسيلة لتقوية الإيمان.

الإكرام والنعمة: عندما يُكرم الله الإنسان، يشعر بالامتنان ويقول إن الله قد أكرمه.

ردود الفعل البشرية: تُظهر الآية كيف يميل الإنسان إلى الشعور بالرضا عند النعم، وقد يغفل عن الشكر في أوقات الابتلاء.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ
رَبِّيَ أَهْنَن (16)



الابتلاء بنقص الرزق: يُشير إلى اختبار الله للإنسان من خلال تقليل الرزق أو الابتلاء في المال.

الاستجابة السلبية: عندما يواجه الإنسان صعوبة في رزقه، يميل إلى القول بأن الله قد أهانه، مما يعكس عدم الرضا.

عدم الوعي بالاختبارات: تُظهر الآية كيف أن الإنسان قد يغفل عن الحكمة وراء الابتلاءات، ويفقد الأمل في رحمة الله.

شرح سورة الفجر للأطفال

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17)



رفض الإكرام: تشير إلى إهمال حقوق اليتيم وعدم تقديم العون والمساعدة له، وهو من الأمور المحبطة للإنسان.

دعوة للرحمة: تُعبر عن أهمية رعاية اليتيم والإحسان إليه، مما يعكس قيم العطف والرحمة في الإسلام.

التذكير بالواجبات: تُبرز الآية مسؤولية المجتمع تجاه الفئات الضعيفة، مثل الأيتام، وتحث على تقديم الدعم لهم.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَلَا تَحْضُونَهُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (18)



إهمال المسكين: تشير إلى تقصير الناس في تقديم الطعام والمساعدة للمحتاجين، مما يعكس عدم الاكتراث بالفقراء.
الدعوة لإطعام المحتاجين: تُعبّر عن أهمية تعزيز قيم الكرم والعطاء تجاه الفئات الضعيفة في المجتمع.
الواجب الاجتماعي: تُبرز الآية مسؤولية المجتمع في توفير الدعم للمحتاجين، وتعزيز التضامن بين الأفراد.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (19)



أكل الترات: تعبر عن الاستيلاء على حقوق الآخرين، خاصة في الميراث، مما يعكس فساد الأخلاق.

الظلم الاجتماعي: تُظهر كيف يمكن أن يؤدي الطمع إلى الظلم في المجتمع، وتجاهل حقوق الأفراد.

تحذير من العواقب: تذكر بضرورة احترام الحقوق والواجبات، وأنه يجب تجنب الاستغلال.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20)



حب المال: تشير إلى تعلق الناس بالمال واعتباره من أهم أولوياتهم، مما قد يؤدي إلى الطمع.
الأثر السلبي: يُظهر كيف يمكن أن يؤثر حب المال على الأخلاق والسلوكيات، مما يؤدي إلى الظلم والفساد.
دعوة للتوازن: تُبرز الحاجة إلى إيجاد توازن بين الرغبة في المال والالتزام بالقيم الإنسانية والعدالة.

شرح سورة الفجر للأطفال

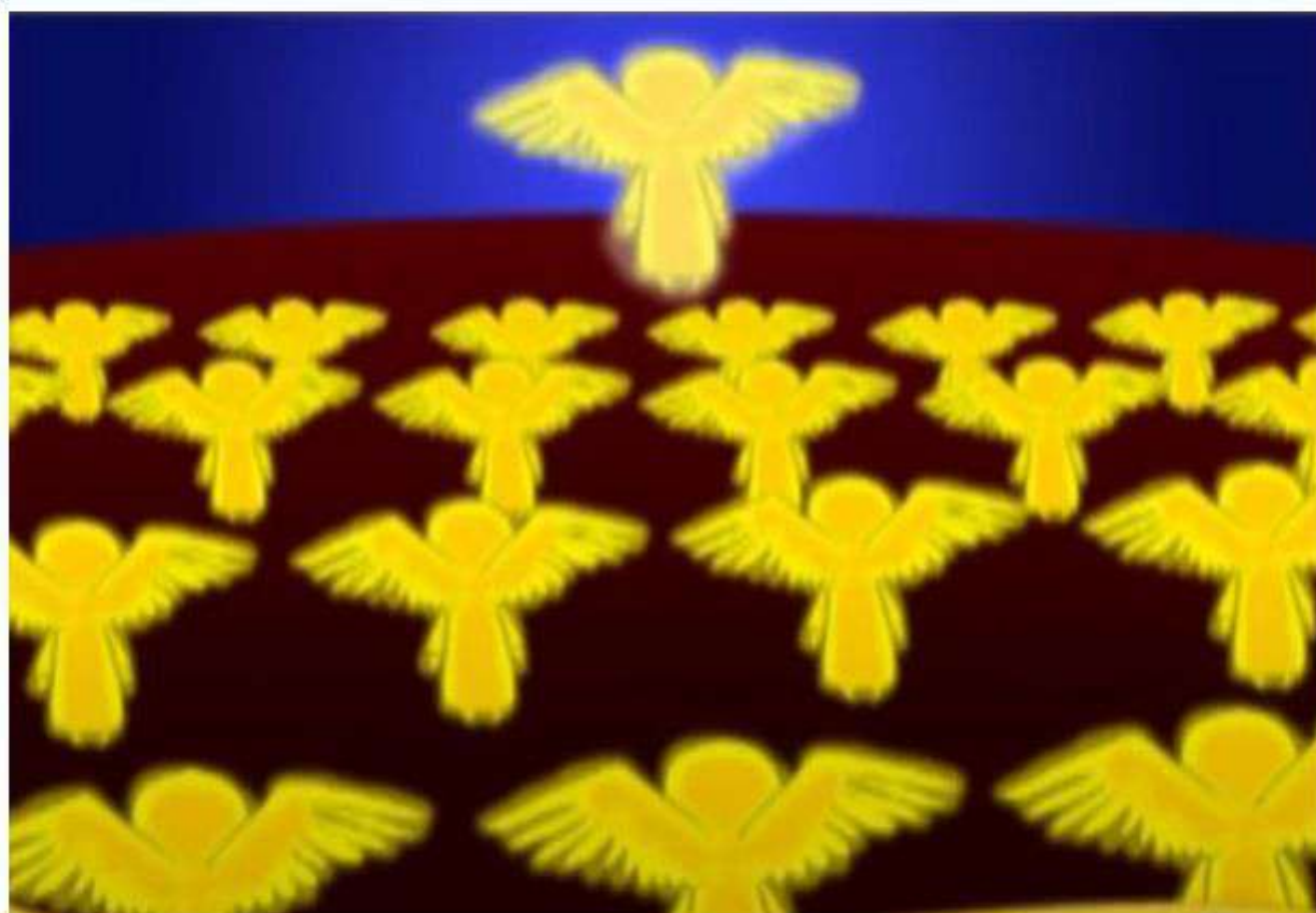
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21)



دك الأرض: تعبر عن تدمير الأرض واهتزازها في أيام الحساب، مما يدل على شدة الأحداث.
التحذير من العواقب: توضح أن هناك عواقب وخيمة ستترتب على أفعال البشر، وأن يوم القيامة هو يوم الجزاء.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22)



مجيء الرب: تعبر عن ظهور الله في يوم الحساب، وهو مشهد يبعث على الرهبة والمهابة.
الملائكة صفًّا: تشير إلى تنظيم الملائكة في صفوف، مما يرمز إلى الجلال والهيبة في ذلك اليوم.
التحذير والوعيد: تذكر الناس بأهمية الاستعداد لهذا اليوم والتفكير في أفعالهم.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَجِئْنَا يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (23)



جهنم: تشير إلى العقاب الذي ينتظر من عصى الله، وهو تعبير
عن شدة العذاب.

تذكر الإنسان: تعبر عن لحظة الندم التي يمر بها الإنسان عندما
يرى عاقبة أفعاله، لكنه يكون في وقت متأخر.
التحذير من الغفلة: تذكر الناس بأهمية الاستعداد والوعي
بأعمالهم قبل فوات الأوان.

شرح سورة الفجر للأطفال

يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (24)



الندم: تعكس مشاعر الحسرة التي يشعر بها الإنسان عندما يدرك أنه لم يستعد للآخرة كما يجب.
التفكير في الحياة: تشير إلى أهمية العمل الصالح في الدنيا، وأن الحياة فرصة للاستعداد للآخرة.
دعوة للتفكير: تحث الناس على التفكير في أفعالهم واستغلال الوقت في الخير.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (25)



عذاب الله: تشير إلى شدة العذاب الذي سيقع على الكافرين والمنافقين، والذي لا يمكن لأحد أن يوازيه.

تفرد العذاب: تُظهر أن عذاب الله هو فريد من نوعه، ولا يمكن لأحد أن ينقذه أو يخففه.

التحذير والخوف: تعكس ضرورة الخوف من الله والتفكير في العواقب المترتبة على الأفعال.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (26)



القسم: يبدأ الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بالقسم بالبلد، وهو مكة المكرمة. هذا القسم يعكس أهمية هذا المكان في الإسلام، حيث هو موطن الكعبة المشرفة، وأحد أقدس الأماكن للمسلمين.

البلد: يُشير إلى مكة، التي تُعتبر رمزًا للعبادة والتوحيد، ومركزًا لهداية البشرية.

شرح سورة الفجر للأطفال

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27)



المعاني والدلالات:

النفس المطمئنة: تعبر عن النفس التي تجد السكون والطمأنينة في إيمانها وعبادتها.

النداء الإلهي: يظهر عناية الله ورحمته بالعباد، حيث يُخاطبهم بلطف.
الطمأنينة: تشير إلى حالة من السلام الداخلي التي تتبع من الإيمان واليقين.

شرح سورة الفجر للأطفال

أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28)



العودة إلى الرب: تعبر عن دعوة للعودة إلى الله بعد حياة مليئة بالإيمان والعمل الصالح.

راضية مرضية: تشير إلى حالة من الرضا والقبول، حيث يرضى الله عن عبده وهو في حالة من الرضا.

الطمأنينة والقبول: تعكس الأمل في رحمة الله ومغفرته، مما يُشجع المؤمنين على الثقة في رحمة الله.

شرح سورة الفجر للأطفال

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29)



الانضمام إلى عباد الله: تعبر عن دعوة للدخول في رفقة المؤمنين الذين
أخلصوا في عبادتهم.
الكرامة والإكرام: تشير إلى مكانة العبد المخلص في جنة الله، حيث يكافأ
بالانسجام مع الصالحين.
الرحمة والمغفرة: تعكس رحمة الله وكرمه تجاه عباده، وتظهر الأمل في
الثواب الأخروي.

شرح سورة الفجر للأطفال

وَأَدْخُلِي جَنَّتِي (30)



دعوة للدخول إلى الجنة: تعبر عن النعيم الأبدي الذي ينتظر
المؤمنين المخلصين في الآخرة.
الكرامة الإلهية: تشير إلى فضل الله ورحمته على عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات.
الطمأنينة والأمان: تعكس حالة من السلام الداخلي التي يشعر بها
المؤمن عند دخول الجنة.